

تقرير مجلس الإدارة

عن الفترة المنتهية في 31 مارس 2022م

المساهمون الكرام،،،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يسرني أن أقدم لكم تقرير مجلس الإدارة عن أداء جلفار للهندسة والمقاولات ش.م.ع.ع (الشركة الأم) وشركاتها التابعة والشقيقة (يشار إليها معاً بالمجموعة الموحدة) للفترة المنتهية في 31 مارس 2022م.

الأداء المالي

الشركة الأم (بالآلف ريال)		المجموعة الموحدة (بالآلف ريال)	
مارس 2022م	مارس 2021م	مارس 2022م	مارس 2021م
الإيرادات	34,368	48,339	51,477
الربح قبل خصم الفوائد والضرائب والإهلاك والإطفاء	3,586	5,034	5,440
ربح / (خسارة) العمليات	1,289	2,313	2,372
الربح (الخسارة) قبل الضريبة	529	1,480	1,507
صافي الربح / (الخسارة) بعد استقطاع الضريبة	529	1,480	1,496

العمليات:

حققت الشركة الأم صافي ربح قدره 0.52 مليون ريال عماني للفترة المنتهية في مارس 2022م مقارنة بصافي ربح قدره 1.48 مليون ريال عماني للفترة نفسها من العام الماضي. يرجع هذا الانخفاض في الربح إلى نطاق المشاريع المحدود وقيود التدفقات النقدية ، وتمكنت الشركة الأم من الحفاظ على هامش ربح إيجابي بسبب المبادرات المختلفة التي اتخذتها في إطار استراتيجية التغيير لإعادة هيكلة الشركة وتحسين أداء المشاريع وتنفيذ ضوابط صارمة للتكلفة. وجاءت النتائج الإيجابية في الأداء على الرغم من التحديات المختلفة مثل انخفاض الإيرادات بنحو 29٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، وتناقص عدد المشاريع التي تعمل بها الشركة وتحديات التدفقات النقدية جراء التأخر في استلام الشركة لمستحقاتها من المشاريع المنجزة.

لدى الشركة الأم حتى 31 مارس 2022م ذمم مدينة معتمدة - تجاوزت ميعاد استحقاقها - بأكثر من 38 مليون ريال عماني، تتعلق غالبيتها بمشاريع النقل وشبكات الصرف الصحي

التي أكملت منذ فترة طويلة. وأثر التأخير في استلام هذه الذمم المدينة كثيراً على وضع السيولة بالشركة والتبعات المترتبة عليه في تأخير المشاريع القائمة وتكبُّد الشركة تكاليف تمويل إضافية ونتيجة لذلك جاءت الإيرادات أقل مما هو مخطط له وأقل مما كانت عليه في الفترة نفسها من العام 2021م.

خلال الفترة المنتهية في مارس 2022م، أسندت مشاريع جديدة لجلفار بقيمة 91 مليون ريال عماني. وعلى الرغم من الظروف الاقتصادية وانخفاض الإنفاق على المشاريع العامة تواصل الشركة الاحتفاظ بطلبات مشاريع كبيرة تبلغ قيمتها 473 مليون ريال عماني. ولا زالت تنتظر -ضمن قائمة الطلبات هذه - أوامر البدء من الجهات المعنية في تنفيذ المشاريع المسندة في السنوات السابقة كمشروع ازدواجية هيماء-ثمرية الحزمة الرابعة (تاريخ الإسناد يوليو 2020م) ومشروع شبكة مياه وادي العين (تاريخ الإسناد يوليو 2019م) والتي تأخر إصدار أوامر مباشرة العمل فيها.

يواصل مجلس الإدارة وإدارة الشركة استكشاف الفرص لتقليل النفقات التشغيلية، والحفاظ على القدرة التنافسية في السوق وتحسين النتائج المالية فضلاً عن تعزيز المركز المالي للشركة. كما تستغل موارد الشركة الاستغلال الأمثل باستمرار لتتماشى مع الوضع المالي ونجحت الشركة في خفض مصاريفها بشكل كبير.

وعلى مستوى المجموعة تكبدت الشركات التابعة لجلفار والتي تشمل الطموح للخرسانة الجاهزة ش م م، والطموح للمشاريع والخدمات ش م م، والخليج للمعدات الثقيلة والهندسة ش م م، خسائر إجمالية قدرها 0.342 مليون ريال عماني عن الفترة المنتهية في مارس 2022م مقارنة بخسائر قدرها 0.011 مليون ريال عماني للفترة نفسها من عام 2021م. كما تكبدت الشركة الشقيقة بالكويت خسارة وقدرها 0.122 مليون ريال عماني للفترة المنتهية في مارس 2022م مقارنة بخسارة قدرها 0.027 مليون ريال عماني للفترة نفسها من عام 2021م. ونود الإفادة بأن عمليات ومشاريع الشركة الأم تشكل أكثر من 90% من إجمالي أعمال وإيرادات المجموعة.

النظرة المستقبلية

ينظر مجلس الإدارة وإدارة الشركة بتفاؤل في تحسين أداء الشركة وذلك من خلال التركيز المستمر على تطبيق استراتيجية التغيير التي تبنتها الشركة والتي تتكون من ست أولويات تضم إعادة هيكلة وتنظيم الشركة، وكفاءة العمليات والتكاليف، والوضع المالي والسيولة، وتنويع مصادر الدخل والإمكانيات، والتقنية والابتكار، والعلاقات العامة وإدارة العلاقات مع أصحاب الشأن.

تعمل جلفار وبصفتها شركة قيادية في أعمال المقاولات والأعمال الهندسية بسلطنة عمان في البناء والتأسيس على جوانب قوتها، وأن تستمر بكونها شريك حقيقي لدعم التوجه الحكومي والسوق المحلي في النمو الاقتصادي على مستوى العديد من القطاعات الاقتصادية، وعقب التراجع الكبير في السنوات الماضية، يُتوقع أن يشهد الاقتصاد العُماني تعافياً خلال الأعوام القادمة مدعوماً بعوائد ضريبة القيمة المضافة وارتفاع أسعار النفط، ولا شك بأن الإعلان الأخير من الحكومة الموقرة بتعزيز موازنة المشاريع الإنمائية المعتمدة لهذا العام و خلال الخطة الخمسية الحالية سيمثل فرص مشاريع جديده للشركة وقطاع الإنشاءات بصورة عامه.

إن مجلس الإدارة وإدارة الشركة مستمران في استكشاف سُبل تقوية المركز المالي للشركة في بيئة اقتصادية محفوفة بالتحديات والتنافسية الشديدة، وستساهم الإجراءات المطبقة في إطار استراتيجية التغيير بالشركة في الحد من المصاريف التشغيلية والنفقات العامة وتحسين التدفقات النقدية والنتائج المالية للعمليات في العام 2022م. واستمراراً لما ذكر تتوقع إدارة الشركة الاحتفاظ بطلبات لمشاريع جديدة تتجاوز قيمتها 400 مليون ريال وبوضع تنافسي يمكن الشركة من الحصول على مشاريع أخرى مع وجود عدد جيد من المناقصات قيد التقييم في العديد من القطاعات، كما نتوقع وبدرجة معقولة الحصول على عدد من تلك المناقصات والتي سوف تضمن ثبات واستدامة مركز الشركة القوي في السوق المحلي.

علاوة على ما ذكر، فقد حددت الشركة العديد من فرص التنويع في تقنية التشييد والطاقة والمعادن والقطاعات الأخرى والتي سوف تضمن استدامة طويلة الأجل وفرص لنمو للشركة مستقبلاً. ويسعدنا بأننا، مؤخراً، وبالتنسيق مع شركائنا قد وضعنا الشركة بشكل ثابت في مستقبل تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد وتطبيقاتها المتزايدة.

تعمل جلفار على دورها المهم بوصفها شريكاً حقيقياً في التنمية، وفي تحقيق الأهداف الوطنية من خلال قدراتها الفنية، ومن خلال جهودها المكثفة في تطوير وتشغيل القوى العاملة الوطنية في قطاع الهندسة والمقاولات، ومن خلال تعاونها مع سلسلة الموردين المحليين ودعمها للشركات الصغيرة والمتوسطة، ومن خلال استثماراتها العديدة في مشاريع المسؤولية الاجتماعية.

شكر وعرفان

يطيب لنا أن نعرب عن جزيل الشكر ووافر التقدير للجهود الملموسة التي تبذلها الحكومة الموقرة تحت القيادة الحكيمة لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه، لتعزيز الوضع المالي للسلطنة والدفع قدماً بعجلة التنمية والتطوير. وكما أن جلفار ساهمت بدور مهم في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية على مدى العقود الخمسة الماضية فإنها عاقدة العزم على المساهمة الفعالة في الاقتصاد الوطني في المستقبل.

وفي الختام، يتوجه المجلس بخالص الشكر والتقدير لكافة المساهمين وعملاء الشركة لدعمهم ومساندتهم وثقتهم المستمرة في الشركة، كما نتوجه بجزيل الشكر والتقدير لكافة العاملين بالشركة على جهودهم الكبيرة في تطوير أداء الشركة، وفي تنفيذ مبادرات استراتيجية التغيير من خلال تواجدهم المستمر في الصفوف الأمامية في عمليات الشركة في مختلف مناطق السلطنة.

ماجد بن سالم بن سعيد آل فنه العريمي

رئيس مجلس الإدارة